

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 91- سورة الإسراء | من الآية 501 إلى 111

عبدالرحمن العجلان

وعلى الله وصحابه أجمعين وبعد أعود بالله من الشيطان الرجيم وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشرًا ونذيرًا وقرآنًا فرقناه
لتقرأه على الناس على ونزلناه تنزيلًا هذه الآية قوله جل وعلا - [00:00:00](#)

وبالحق انزلناه وبالحق نزل معطوفة على قوله جل وعلا ولقد صرفاً للناس في هذا القرآن من كل مثل فهذا أكثر الناس إلا كفوراً يقول
جل وعلا وبالحق انزلناه الذي هو القرآن - [00:00:37](#)

الضمير يعود إلى القرآن مفهوم من السياق وبالحق نزل بذل مبيناً للحق وقد اختلف المفسرون رحمهم الله الحق في كلمة الحق الأولى
والثانية وقيل المراد بهما الحكم والمواضع والامتثال التي اشتمل عليها القرآن - [00:01:07](#)

وانما التكرير بالتأكيد اشارة انه لم يتغير ولن يتبدل الى يوم القيمة كما تغيرت وغيرت التوراة والانجيل وقال وبالحق انزلناه وبالحق
نزل وكلمة بالحق الثانية تأكيد الاولى والمراد بالحق الأولى - [00:01:53](#)

ما اشتمل عليه القرآن من الحكم والمواضع والامتثال التي جاءت لبيان ما يجب على العباد هل اهل به فعلى هذا تكون كلمة بالحق
الثانية مكررة مؤكدة للكلمة الأولى بالحق وقيل - [00:02:41](#)

انه ليس هناك تكرير وانما لكل واحدة وقيل المعنى وما انزلنا القرآن إلا بالحكمة المقتضية لأنزل الله ما نزل إلا بالحكمة فلم ينزل عبضاً
وما نزل إلا بالحكم والمواضع في اشتتماله على الهدایة إلى سبيل الرشاد - [00:03:24](#)

يعني نزوله بالحكمة ونزل مشتملاً على هدایة الخلق فبالحق الأولى كنایة عن سبب نزوله وبالحق انزلناه سبب نزول الحق سبب نزول
القرآن الحق وبالحق الثانية هو ما اشتمل عليه من المعاني - [00:04:14](#)

وبالحق انزلناه سبب انزاله الحق ونزل مشتملاً على الحق اريد ان اقرب هذا القول الاخير الذي هو الفرق بين السبب وما اشتمل عليه
يشرع المخلوق شيئاً من امور الدنيا يوجد نظاماً - [00:04:58](#)

بامر من امور الدنيا الهدف من هذا النظام هو تيسير امور الناس هذا الهدف من وجوده لكن لما وجد هذا النظام فيه تيسير وفيه
مشقة فيه تيسير للكل او الاكثر - [00:05:40](#)

وفيه مشقة على البعض الهدف من ايجابه التيسير لكنه اشتمل على تيسير ومشقة لأن المخلوق لا يحيط وقد يشرع او يسن او يبدأ
او ينظم نظاماً منه الخير لكن اذا وجد وجد فيه خير ووجد فيه شر - [00:06:11](#)

احياناً بخلاف ما انزله الله جل وعلا واحكمه واتقنه القرآن انزله الله جل وعلا الحق واشتمل على الحق فليس فيه سلبيات او نواقص
او محظوظ لانه تشريع وتنزيل من حكيم حميد - [00:06:47](#)

يعلم جل وعلا ما يترتب عليه على الشيء قبل ان وبالحق انزلناه وبالحق نزل وكما قال الله جل وعلا لكن الله يشهد بما انزل اليك
انزله بعلمه والملائكة يشهدون فهو جل وعلا انزل القرآن - [00:07:30](#)

في علمه ويعلم ما اشتمل عليه من المصالح العظيمة للعباد في دنياهم وآخرهم وما أرسلناك إلا مبشرًا ونذيرًا ما أرسلناك يا محمد إلا
تبشر من اطاعك واتبع القرآن في الجنة - [00:08:05](#)

ورضا الله جل وعلا وسعادة الدنيا والآخرة ونذيرًا لمن عصاك واعرض عن كتاب الله جل وعلا بالشقاوة في الدنيا والعذاب الآخر وفي

الآخرة العذاب الاليم وفي هذه بيان وظيفة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:42

المبلغ عن الله جل وعلا وما ارسلناك الا مبشرها ونذيرا وتضمن قوله وما ارسلناك صدق الرسول صلى الله عليه وسلم بانه رسول من الله وانه لا ينطق الا بما امره الله جل وعلا ان يقوله - 00:09:20

كما قال الله جل وعلا في الآية الأخرى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى والتصريح بالرسالة شهادة للنبي صلى الله عليه وسلم بالصدق فيما يبلغه عن الله جل وعلا - 00:09:48

وما ارسلناك الا مبشرها ونذيرا لست بسلط عليهم ولا تستطيع ان تدخلهم في الایمان رغم انوفهم ولست مسلطا على اموالهم ودمائهم وانما وظيفتك الرسالة والبشاره والندارة فهو مبشر ومنذر المبشر - 00:10:17

المخبر بما فيه الخير والسعادة والمنذر المخوف من ظد ذلك وقرآننا فرقناه قرآننا مفعول بفعل محلوف يفهم من السياق ونزلنا اوحينا لو نزلنا عقرب نزلنا قرآننا تركناه طرقناه فيها قراءاتان - 00:11:02

طرقناه بالتحفيف وهي قراءة الجمهور وفرقناه بالتشديد صراحة لبعض القراء فرقناه بمعنى وصلنا او فصلنا به بين الحق والباطل يعني بینا فيه الحق جليا وبيننا فيه الباطل جليا واضحا وعلى قراءة فرقناه - 00:11:49

معنى جعلناه مفرقا يعني نزلناه شيئا فشيئا ما جاء دفعة واحدة وانما جاء شيئا فشيئا لحكم عظيمة ذكر الله جل وعلا بعضها منها قوله لتقرأه على الناس على لتكون قراءتك ايها على الناس - 00:12:31

شيئا فشيئا ليستوعبوا وليتفهموا ما فيه وكما قال الله جل وعلا في سورة الفرقان وقالوا لولا نزل هذا القرآن جملة واحدة قال الله جل وعلا كذلك لثبتت به فؤادك ورتلناه ترتيلا - 00:13:05

ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا وكلناه ترتيلا لتشمل قراءته وتفهمه ويسهل حفظه والعمل بما فيه شيئا فشيئا كما انزل الله جل وعلا الفرائض والتشريع تدريجيا والاجلي كلما جاء المشركون والمعترون باعتراض انزل الله جل وعلا جوابا - 00:13:38

ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا فرقناه لتقرأه على الناس يعني لتبلغه الناس ان الرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله على على مهل وعدم لاجل يتفهموه - 00:14:15

وليعملوا بما فيه وكذلك الفرائض اذا نزلت فريضة بها وعملوا بها ثم تنزل الفريضة الثانية وهكذا ومعالجة الناس تدريجيا الامور التي تشق عليهم والتي اعتادوها كما بين جل وعلا ايها هي - 00:14:53

تدريجيا فرضية الصيام ثم تحريم الخمر تدريجيا وهكذا الشرائع كلما فهموا شريعة وعملوا بها انزل الله جل وعلا الحكم الآخر والشريعة الأخرى حتى اكمل الله جل وعلا هذا الدين في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:26

وبعد مماته وانزل الله جل وعلا في اخر ما نزل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ونزلناه تنزيلا نزلناه تنزيلا شيئا فشيئا تدريجيا فلما اقام الله جل وعلا الحجة - 00:16:01

على الخلق وبين الغرض من نزول القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم وما اشتمل عليه القرآن من الحكم والمواعظ والامثال والشرائع والفرائض قال جل وعلا لعبده ورسوله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:16:39

قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخررون للاذقان ي يكون ويزيدهم خشوعا - 00:17:05

قل امنوا به او لا تؤمنوا الله جل وعلا غني عن خلقه لا تنفعه طاعة المطبع ولا تضره معصية العاصي وفي هذه الآية هو عيد للكفار يعني ايمانكم وعدم ايمانكم عند الله سوا لان طاعتكم لا تنفعه - 00:17:34

ومعصيتك لا تضره جل وعلا وانما طاعتكم لانفسكم ومعصيتك تعود عليكم بالظرر قل امنوا به او لا تؤمنوا انا في عيد وتهديد ومن هو خير منكم واعلم بما نزل عن الله جل وعلا - 00:17:54

هذه صفتهم فبایمانکم تكتسبون الخيرية وباعراظکم لا تظرون الله شيئا والظرر يعود على انفسکم واهل العلم الذين من الله عليهم

جل وعلا بالعلم من الكتب السابقة والهداية هداهم ان الذين اوتوا العلم من قبله - 00:18:30

العلم من قبل القرآن من مؤمن اهل الكتاب مؤمني اليهود والنصارى ومؤمن من ليس من اهل الكتاب من كان على الحنيفية لا تزال المشركين واخذوا بشريعة ابراهيم على نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:19:05

هؤلاء لما سمعوا القرآن العنوا له وفرحوا به وسجدوا شكرًا لله جل وعلا على انجاز وعده لأن الله جل وعلا وعد في الكتب السابقة لانه ينزل القرآن العظيم على افضل رسله - 00:19:39

وختام انبئائه فحمدوا الله جل وعلا وسجدوا شكرًا لله على ان انجز وعده وادركوا ذلك ان الذين اوتوا العلم من قبله كسلمان الفارسي رضي الله عنه من المجرم كان اباً لهم على المجرمية - 00:20:08

وهو يبحث عن الدين الصحيح حتى هدأ الله جل وعلا جاء إلى المدينة متحريًا بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم فجاء الرسول صلى الله عليه وسلم مهاجراً إلى المدينة وسلمان فيها - 00:20:41

لأنه يتحري ذلك وكذا عبد الله ابن سلام رضي الله عنه الخبر من أخبار اليهود الذي أسلم رضي الله عنه والنجاشي الحبشة ومن معه من النصارى لما سمعوا قراءة جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه - 00:21:09

عليهم من القرآن ذرفت عيونهم وخرعوا لله سجداً وزيد بن عمرو بن نفيل كان على الحنيفية اعتزل المشركين وابتعد عنهم متحريًا الدين الصحيح الذي يبعثه الله جل وعلا فبعثه الله جل وعلا على - 00:21:37

لسان محمد صلى الله عليه وسلم هؤلاء لما سمعوا القرآن كما وصفهم الله جل وعلا ان الذين اوتوا العلم من قبله يعني من قبل القرآن اذا يتلى عليهم القرآن يخررون للاذقان - 00:22:10

يخررون يسقطون ويضعون وجوههم وجماههم على الأرض موضوعاً وتذلّلوا لله يخررون للاذقان والذقن اسفل الوجه الذي هو اللحية وما ثبتت عليه وذلك ان المرء اذا سجد اول ما يصل الأرض - 00:22:32

لحيته يخررون للاذقان سجداً لله جل وعلا شكرًا له على ان تفضل على عباده بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن العظيم يخررون للاذقان سجداً ويقولون سبحان ربنا تنزيهاً لله جل وعلا وتعظيمها - 00:23:05

عما يقوله المشركون وتقديساً له على تفضله واحسانه سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولاً. ان هنا المخففة من الثقلة محفوظ ان كان وعد ربنا لمفعولاً وذلك ان الله جل وعلا - 00:23:35

وعد في الكتب السابقة بأنه ينزل القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم ووصف الله جل وعلا محمداً صلى الله عليه وسلم في الكتب السابقة صفة بينة واضحة واخذ الله جل وعلا الميثاق على الانبياء وامهم - 00:24:00

ان بعث محمد صلى الله عليه وسلم وهم موجودون ليؤمنون به والله جل وعلا وعد بذلك ولهذا روي عن عبد الله ابن سلام رضي الله عنه انه قال والله اني لا اعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:24

اكثر من معرفتي لابني وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني عنه ربى وابنى لا ادرى ما صنعت امه يعني لا شاك عندي ابدا في ان محمداً صلى الله عليه وسلم - 00:24:47

رسول الله ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولاً يعني واقع ومنجز والله جل وعلا انجز وعده ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم الذي ختم به الرسول صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين - 00:25:11

ويخررون للاذقان ي يكون بين فيهم جل وعلا زيادة صفة وهي البكاء والبكاء من خشية الله نعمة عظيمة والله جل وعلا وعد عليه الثواب الجليل وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:40

لأنه عينان لا تلجان النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله ويخررون للاذقان ي يكون خشوعاً وتذلّلوا لله جل وعلا ويزيدهم القرآن او يزيدهم هذا البكاء - 00:26:09

من خشية الله جل وعلا خشوعاً يزيدهم خشوعاً الى خشيتهم وكما هو معروف الخشوع كسرة من خصال الایمان والایمان يزيد وينقص وكذلك الخشوع يزيد وينقص وكلما اجتهد العبد في الطاعات - 00:26:53

والخضوع لله جل وعلا ذلك خشية وخشوّع ولهذا قال ويزيدهم القرآن او البكاء من خشية الله جل وعلا ويزيدهم خشوعاً ففي هذه الآيات وعيّد لمن لم يؤمن بالقرآن وبيان ان كثيراً ممن اوتى العلم من قبل - [00:27:26](#)

لما سمع القرآن خشع لله وبكي من خشيته وسجد لله جل وعلا وهذه الآية من آيات السجدة التي يستحب لمن تلاها ان يسجد لأن الله جل وعلا عبر عن اهل العلم السابقين بانهم يفعلون ذلك - [00:28:06](#)

وال المسلم يسجد لله جل وعلا متابعة للاخيار من اولي العلم واتباعاً لسنة محمد صلى الله عليه وسلم ويسلام كما يسجد القارئ يعني المستمع للقراءة فإذا سجد القارئ وحوله اناس يستمعون - [00:28:36](#)

يسجدون معه شكرأ لله جل وعلا وتذلل وخشوعاً وخشوّعاً لخشية لله جل وعلا والله جل وعلا كلما اقبل اليه العبد بالطاعة والتذلل تقبله الله جل وعلا وزاده من ذلك كما قال الله جل وعلا - [00:29:05](#)

والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم اذا احتدى العبد وحرص على الهدایة زاده الله جل وعلا هدى وتوفيقاً يقول الله جل وعلا
قل ادعوا الله ولا تخافت بها وابتغى بين ذلك سبيلا - [00:29:33](#)

وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل وكبره تكبيراً روى في سبب نزول الآية الاولى
قل ادعوا الله وادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى - [00:30:01](#)

ان ابا جهل مر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد في الصلاة يدعو الله يقول يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن وقال ابو جهل
عليه لعنة الله - [00:30:27](#)

ما بال محمد ينكر علينا الہتنا وهو يدعى الى عين ما دعا واحدة دعا الله الرحمن وهو بفرط جهله يظن ان الله غير الرحمن فانزل الله
جل وعلا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى - [00:30:49](#)

ادع الله او ادعوا الرحمن او ادعوه جل وعلا باي اسم من اسمائه الحسنى وكل اسماء الله جل وعلا حسنى كل اسمائه حسنى لأنها على
التعظيم والتزييه والاجلال لله جل وعلا - [00:31:30](#)

وهي مبرأة من النقص وتدل على الغنى المطلق والاستغناء فهو جل وعلا غني عن خلقه قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن واسماء الله
جل وعلا كثيرة كما ورد في بعض الاحاديث - [00:32:00](#)

تسعة وتسعون مائة الا واحد وقيل اكثر من ذلك وقيل مئة واربعة عشر الف بعد الانبياء وقيل غير ذلك واسماء الله جل وعلا كثيرة
منها ما علمه بعض الخلق ومنها ما استأثر الله جل وعلا بعلمه - [00:32:36](#)

كما ورد في الحديث اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك لو انزلته في كتابك او علمته احداً من خلقك او استأثرت به
في علم الغيب عندك - [00:33:14](#)

ان تجعل القرآن العظيم ربى قلبي الى اخر الحديث واسماء الله جليلة عظيمة وكلها حسنى وهي مخلوق دعا باسم من اسماء الله جل
وعلا بحري ان يستجيب له اي ما تدعوا - [00:33:30](#)

اي باي اسم تدعونه جل وعلا من اسمائه التي انزلها في كتابه وعلم بها رسالته فله جل وعلا الاسماء الحسنى يستجيب لكم دعاءكم ثم
وجه الله جل وعلا عبده رسوله - [00:33:55](#)

محمدًا صلى الله عليه وسلم بقوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها المراد بالصلاحة هنا كما قال جمهور المفسرين القراءة ولا تجهر
بصلاتك بقراءتك وروي عن عائشة رضي الله عنها وعن بعض الصحابة - [00:34:19](#)

المراد بالصلاحة هنا الدعاء ولا تجهر بصلاتك لا ترفع صوتك للقراءة في الصلاة فيسمع المشركون فيسبون القرآن ويسبون من انزله
ويسبون من نزل عليه ولا تخافت بها لا تجعلها سرا - [00:34:45](#)

فلا يسمعها اصحابك بل اجعلها وسطاً فلا يسمعها البعيد من المشركون ويسمعها المسلمين معك ويأخذونها عنك ويحفظونها عنك
ويتفهمونها من لسانك ويسمعها من جاء متصنتاً من الكفار يريد ان يسمع - [00:35:21](#)

لأنه يأتي احياناً منهم اناس يتصنّتوا يسمع منهم من يكون محباً لسماع هذا اللفظ العظيم وهذا التنسيق والتنظيم العبارات تركيب

يشتاق الى سماع القرآن لا الايمان وانما ببلغته وفصاحته ومنهم من يأتي متصنتا - 00:36:01

ليتفهم راغبا ان سمع خيرا ان يؤمن به فلا يسر الرسول صلى الله عليه وسلم فينحرم هذا من الاستفادة وقد سأله النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر وكان يسر - 00:36:48

في قراءته وقال قال لقد اسمعت من اناجي يعني اسمعت الله جل وعلا وان كان سرا وكان عمر رضي الله عنه يجهر في قراءته فسألة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:14

وقال بطرد الشيطان وايقاظ الوسان فيه نوم او نعاس وامر الله جل وعلا رسوله صلى الله عليه وسلم بان تكون قراءته وسطا بين الجهر والاصرار وكما وصفته عائشة رضي الله عنها في بعض الاحاديث - 00:37:41

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يقرأ قراءة لا يوقد النائم ويسمعها الصاحي المستيقظ وينبغي المسلم بالقراءة ان يراعي الحاج ان كان عنده اناس يستمعون لقراءته - 00:38:12

فيسمعهم يرفع صوته ليسمعهم وان كان عنده اناس نيا او مشغولون عن قراءته ويسر بالقراءة فيراعي الحال ولا يزعج الناس بقراءة القرآن ولا يجوز للمسلم ان يزعج من حوله من - 00:38:44

او جيران او اناس يبحثون في مسائل علمية ويزعجهم بقراءة القرآن برفع صوته او يرفع صوته يسمع جيرانه يسعدهم بذلك هذا لا يجوز من الاذى وان كان يتكلم وينطق بكلام الله جل وعلا - 00:39:16

فلا يجوز للمسلم الازعاج بالقرآن وانما يراعي الحال فان كان حوله من يحب ان يستمع لقراءته لقراءته فيسمعه وان لم يكن حوله احد في سرلان الله جل وعلا لا تخفي عليه خافية - 00:39:45

ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغى بين ذلك سبيلا وعلى قول عائشة رضي الله عنها ان هذا في الدعاء روي انه اناس من الاعراب كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا سلم النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته - 00:40:08

قال قائلهم اللهم ارزقني ابلا وولدا فلم ينه عن الدعاء والتضرع الى الله جل وعلا وسؤاله لان الله جل وعلا يستجيب لعبدة ويسمع دعاءه وامرها وامر عباده بالدعاء بكل شيء - 00:40:31

يسأل الله من خيري الدنيا والآخرة ولكن رفع الدعاء رفع الصوت بهذا الدعاء فيه ازعاج للاخرين وربما يستشعر منه الطمع وامروا بان يسروا بدعواتهم فلا يسمعوها من حولهم واحيانا يكون الجهر مأمور به من باب الاخلاص - 00:40:55

لان المرأة اذا جهر في صلاته ربما دخله كانه يعلم الاخرين. انظروا اليه يصلی من الليل اسمعوا له وامر بان يخفض صوته الا يدخله الرياء ومراعاة الاخرين قال الله جل وعلا وابتغى بين ذلك سبيلا. يعني بين الامرین - 00:41:33

بين الجعر وبين الاحفاء لا ترفع صوتك ولا تسر اصرارا بحيث لا يسمع من يرید السماء وابتغى بين ذلك سبيلا. ليكن وسطا ابتغى طريقة بين هذين الطريقين طريق الجهر وطريق الاحفاء اسلك الوسط - 00:42:06

وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل وكبره تكبيرا ورد في الحديث ان هذه الاية يسمى اية العز - 00:42:36

كما تسمى اية الله لا اله الا هو الحي القيوم اية الكرسي هذه اية العش اللي فيها اثبات العزة لله جل وعلا وقل الحمد لله احمد الله جل وعلا على - 00:42:57

عظمته وجلاله وكبرياته وتوجهه عن الولد والشريك والولي والنمير وقد قال كفار قريش الملائكة بنات الله تعالى الله وقلت اليهود عزيز ابن الله الله وقالت النصارى المسيح ابن الله فنزعه الله جل وعلا نفسه عن الولد - 00:43:25

وابتبت كفار قريش لله الشريك تعالى الله وقال قائلهم في تلبيته ليك لا شريك لك الا شريكا هو لك. تملكه وما ملك رزق الله جل وعلا الشريك وقال ولم يكن له شريك في الملك - 00:44:11

وقالت الصابعة الله يتعزز بخلققه ومن يتولى منهم ولو لم يتعزز بهم لذل تعالى الله فأنزل الله جل وعلا ردا على جميع الطوائف الضالة وامرها للرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين - 00:44:43

بحمده جل وعلا على ذلك وقال وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا كما زعمت اليهود والنصارى وكفار العرب ولم يكن له شريك في الملك كما زعم كفار قريش وبعض العرب - [00:45:19](#)

ولم يكن له ولی من الذل كما زعمت الصابنة والمجوس ونحوهم وكبره عظمه جل وعلا تكبيرا وقد ورد افضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:45:43](#)

لا يضرك باليها بدأت هذه الاربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وورد افضل الدعاء الحمد لله وافضل الذكر لا اله الا الله وقال صلى الله عليه وسلم افضل ما قلت انا والنبيون من قبل - [00:46:09](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر وقال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئاً اذكر وادعوك به قال الله جل وعلا له يا موسى قل لا اله الا الله - [00:46:38](#)

قال يا رب كل عبادك يقولون هذا لأن موسى عليه السلام اراد ان يختص بشيء لا يقوله الناس قال الله جل وعلا يا موسى لو ان السماوات السبع وعاصمتها غيري والاراضين السبع وفي كفة - [00:46:59](#)

ولا اله الا الله في كفة مالت بهن ولا اله الا الله كلمة لا اله الا الله شأنها عظيم وهي المخرجة لمن حرقها من الكفر المدخلة له في الاسلام والايمان - [00:47:18](#)

وورد ان هذه الاية اذا تحصن بها المسلم في ليلة فانه لا يصيبه ولا شيطان يسلم من السرقة ومن الشر باذن الله جل وعلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا - [00:47:42](#)

ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل وكبره تكبيرا وهذه اية عظيمة كتب الله جل وعلا بها هذه السورة العظيمة التي اشتغلت على احكام وامور - [00:48:03](#)

كثيرة عظيمة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:48:19](#)